

١٠٠. شرح النهاية في الفتن والملامح (درس ١٠٠) الشيخ د. عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين. وعلى الله وصحبه لهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى طريق اخرى عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال احمد حدثني - 00:00:00 يحيى عن حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدجال قال اعور ان الدجال اعور العين الشمال عليهما ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كفر او كافر. هذا حديث ثلاثي الاسناد وهو على شرط الصحيحين - 00:00:30 لكن في خلاف الحديث السابق الذي انه اعور عين اليمنى وهذا فيه الشمال هذه مخالفة يعني الشذوذ. طريق اخرى عن انس رضي الله عنه قال احمد حدثنا محمد بن مصعب حدثنا الاوزاعي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن - 00:01:00 عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من يهودية اصبهان معه سبعون الفا من اليهود عليهم السيجان. تفرد به احمد - 00:01:30

نعم. طريق اخرى عن انس رضي الله عنه قال احمد حدثنا عبد صمد حدثني ابي حدثنا شعيب بن ابي الحجاج عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال ممسوح العين بين عينيه مكتوب كافر ثم - 00:01:50 يقرأه كل مسلم كاف فاء راء. حدثنا يونس حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن حميد وشعيب ابن الحجاج عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال اعور. وان ربكم ليس باعور. مكتوب - 00:02:20 بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب. ورواه مسلم عن زهير عن عفان عن عبد الوارث عن شعيب بنحوه. طريق اخرى عن انس رضي الله عنه قال احمد حدثنا عمرو بن الهيثم حدثنا شعبة عن قنادة - 00:02:50 عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث النبي الا انذر امته الاعور الكذاب. الا انه اعور. وان ربكم ليس باعور. مكتوب بين - 00:03:20

كافر ورواه البخاري ومسلم من حديث شعبة به. شعبة نعم من حديث شعبة به اه حدثنا عن سفينه حديث عن سفينه رضي الله عنه قال احمد حدثنا ابو النضر حدثنا حشرج حدثنا سعيد بن جهمان بن جمهار - 00:03:40 عن سفينه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انه لم يكننبي قبله الا قد حذر الدجال امته. هو اعور عينه اليسرى. بعينه اليمنى ظفرة غليظة - 00:04:10 مكتوب بين عينيه كافر يخرج معه واديان احدهما جنة والآخر نار فتاره جنة. وجنته نار. معه ملكان من الملائكة. يشبهان نبيين من الانبياء ولو شئت سميتهم باسمائهم واسماء ابائهم. احدهما - 00:04:40

عن يمينه والآخر عن شماله. وذلك فتنته. فيقول الدجال لست بربكم لست احبي واميت فيقول له احد الملائكة كذبت. فيسمعه احد لا ما يسمعه احد من الناس الا صاحبه فيقول له صدقت. فيسمعه الناس فيظنون - 00:05:10 ان ما يصدق الدجال وذلك فتنته. ثم يسير حتى يأتي المدينة. فلا يؤذن له فيها فيقول هذه قرية ذلك الرجل. ثم يسير حتى يأتي الشام فيهلكه الله عز وجل عند عقبة افيق تفرد به احمد واسناده لا بأس به ولكن في متنه غرابة ونکارة فالله اعلم - 00:05:40 اعلم ان قوله لو شئت سميت لكم سميتها لكم ولا بائهم الملايكه ليس لها اباء وليس لها امهات. الملائكة خلقهم الله جل وعلا. من نوره.

وكذلك فيه مخالفة سابق نعم على كل حال حديث الدجال فيها الصحيح وفيها - 00:06:10

وفيها ايضا الموضوع ولكن الذي تبين يعني من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من اوصافه كما سبق انه من اهمها واعظمها واظهرها اختلاف الوقت وكون اليوم يكون سنة واليوم الآخر يكون شهر - 00:06:40

اليوم الثالث يكون اسبوع هذا من اظهر ما ما يكون وهذا من ايات الله جل وعلا التي فيها يؤذن بنهائية هذا الكون. انه هذانبي الانتهاء. وكذلك كونه مثلا يتكلم الارض تنبت والام والسماء تنطر هي ابتلاء اما ان يكون معه ملائكة - 00:07:10

والملائكة لا تكون مؤيدة للباطل ابدا. الملائكة تؤيد الحق. تأتي به ما يكون اللي معه شياطين كما قال الله جل وعلا اخبركم على من تنزل الشياطين على كل افلاك اثيرم - 00:07:40

فهم فهو الامام الشياطين يعينونه على باطله. نعم. حديث عن معاذ بن جبل رضي الله قال يعقوب ابن سفيان الفساوي في مسنده. حدثنا يحيى بن بكر خنيس ابن عامر ابن يحيى المعاوري. عن ابي قبيل عن جنادة ابن ابي امية - 00:08:00

ان قوما دخلوا على معاذ بن جبل وهو مریظ فقالوا له حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تنسه. فقال اجلسوني فاخذ بعض القوم بيده وجلس بعضهم خلفه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما مننبي الا وقد - 00:08:30

حضر امته الدجال واني احذركم امره انه اعور وان ربى عز وجل ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر. يقرأه الكاتب وغير الكاتب. ما هو جنة منار فناره جنة وجنته نار. قال شيخنا الذهبي تفرد به خنيش وما علمته - 00:09:00

فيه جرحه واسناده صالح. يعني قوله يقرأ كل كاتب وكل مؤمن كاتب وغير كاتب المقصود بالكاتب الذي يقرأ الكتاب ويكتب وغير الكاتب الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب ومعنا هذا ان هذا من رحمة الله جل وعلا يبين للمؤمنين. ثم قوله كل مؤمن يدل على ان غير المؤمن لا - 00:09:30

يبين له شيء لا يتبعين له هذه الكتابة مع ان قوله للناس انه ربهم هذا من اعظم الكذب واظهره. ولكن قد يخفى على الجهلة الذين ليس عندهم عقول وليس عندهم افكار يفكرون بها في ايات الله وخلفاته - 00:10:00

ولهذا صارت فتنته عظيمة. وقوله انه عظ معه جنة ونار هذا تخيل يخيّل للناس ثقيلا انها جنة وليس بجنة يعني يأتي مثال بذلك فهو يخفى على من لم يكن له بصر في ايات الله وفي اه - 00:10:30

ما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم. وهذا ايضا من الفتن. ولهذا قال فجنته نار وناره جنة وجاء في الحديث الذي في الصحيح من رأه منكم فليغمض عليه عينيه وليشرب من ناره فان - 00:11:00

او ماء بارد. ما يدل على ان ذلك مثال. يعني انه يكون في نظر ناس جنة وهو في الحقيقة ليس بجنة. ولا يكون في نظر كل احد. وانما يكون في نظر الذين - 00:11:20

ليس عندهم ميز وعندهم علم به. مما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم. وعلى كل حال فتنه كبيرة ولهذا كما سبق امرنا بالاستعاذه من فتنته في كل صلاة وقد قال بعض العلماء - 00:11:40

ان الفتنة التي امرنا بالاستعاذه منها في كل صلاة تنقسم الى قسمين. فتنه فتنه الدجال بمعنى الدجل والكذب وقلب الحقائق. وهذه يدخل فيها كل مبطل اراد ابطال الحق واظهار الباطل من ذو بعث الرسول صلى الله عليه وسلم الى الى يوم القيامة. والثانية - 00:12:00

القسم الثاني هو الدجال بعينه. الذي وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اعلمه الله انه يكون في اخر الزمان. يكون يأمر امته من اول الامر بان - 00:12:30

من فتنه الدجال يكون لامرین احدهما ان يتكرر ذلك عندهما انه فتنه عظيمة والثاني ان كل من جاء بالدجل والكذب والتزوير وقلب الحقائق وارادة ابطال الحق واظهار الباطل انه يكون داخلا في ذلك فيستعاد من شره ومن فتنته. نعم. حديث - 00:12:50 عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال الامام احمد حدثنا ابو كامل حدثنا زهير عن اسود ابن قيس حدثني ثعلبة ابن عباد العبدی. من

اهل البصرة. قال شهدت يوما خطبة لسمرة بن جندب فذكر في خطبته حديثا في صلاة الكسوف وان رسول الله صلى - 00:13:20
صلى الله عليه وسلم خطب بعد صلاة الكسوف فقال وانه والله لا تقوم الساعة حتى ثلاثون كذابا اخرهم الاعور الدجال. ممسوح العين
اليسرى انها عين ابي تحيا. وانه متى يخرج؟ او قال متى ما - 00:13:50

اخrog فانه سوف يزعم انه الله. فمن امن به وصدقه واتبعه لم ينفعه صالح من عمله سلف. ومن كفر به وكذبه لم يعاقب بشيء من
عمله. وقال الحسن وقال الحسن مسيء من عمله سلف بسيء مم - 00:14:20

وقال الحسن بسيء من عمله سلف وانه سوف يظهر على الارض كلها الا الحرم وبيت المقدس. وانه يحصر المؤمنين في بيت المقدس.
وينزل ويزلزلون زلزالا شديدا ثم يهلكه الله حتى ان ان حتى - 00:14:50

ان جدم الحائط حتى ان جدم الحائط واصل الشجرة ينادي. يا مؤمن هذا يهودي او يقال هذا كافر تعال فاقتله وليس يكون ذلك
كذلك حتى تروا امورا يتفاقم شأنها في العلم فتسألون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا؟ وحتى تزول جبال - 00:15:20
عن مراتبها ثم شهد خطبة سمرة مرة اخرى فما قدم كلمة ولا اخرها عن موضعها واصل هذا الحديث في صلاة الكسوف عند اهل السنن
الاربعة. وصححه الترمذى وابن حبان والحاكم في مستدرك - 00:15:50

ايضا وقال شيخنا الذهبي في كتابه نبأ الدجال سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعا الدجال اعور عين الشمال عليها ظفرة
غليظة. قلت وليس هذا الحديث من هذا الوجه في المسند. ولا في شيء من الكتب الستة. وكان الاولى بشيخنا ان - 00:16:10
يسنده او يعزوه الى كتاب مشهور والله الموفق. حديث اخر عن سمرة قال احمد حدثنا روح حدثنا سعيد وعبدالوهاب حدثنا سعيد عن
قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الدجال خارج وهو - 00:16:40
عين الشمال عليها ظفرة غليظة. وانه يبرى الاكمة. والابرض ويحيى الموتى ويقول للناس انا ربكم. فمن قال انت ربى فقد فتن. ومن
قال ربى الله حتى يموت فقد عصم من فتنته. ولا فتنه بعده عليه. ولا عذاب فيليس في الارض ما شاء الله - 00:17:10
ثم يحيى عيسى ابن مريم عليهم السلام من قبل المغرب. نعم ثم يحيى عيسى ابن مريم عليه السلام من قبل في المغرب مصدقا
بمحمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملته. عيسى ابن مريم ينزل - 00:17:40

من السماء لا يتم جيب الماء. نعم هو يروي حديث اخر الان يناظره شيخ. نعم. قال مصدقا بمحمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملته.
فيقتل الدجال ثم انما هو قيام الساعة. نعم. وقال الطبراني - 00:18:10

حدثنا موسى ابن هارون حدثنا مروان ابن جعفر السميри حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن خبيب ابن سليمان حدثنا جعفر بن سعد بن
سمرة عن خبيب عن ابيه عن جده سمرة ان رسول الله صلى الله عليه عليه - 00:18:30
عليه وسلم كان يقول ان المسيح الدجال اعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة وانه الاكمة والابرض ويحيى الموتى. ويقول انا ربكم.
فمن اعتصم بالله فقال ربى الله. ثم ابى الا ذلك حتى يموت فلا عذاب عليه ولا فتنه. ومن قال انت ربى فقد فتن. وان - 00:18:50
انه يلبت في الارض ما شاء الله ثم يحيى عيسى ابن مريم من المشرق. مصدقا بمحمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملته ثم يقتل
الدجال حديث غريب. الا غريب هذا هو اللي قبله. قبل المغرب وهذا من المشرق. اه تضارب - 00:19:20

في الحديث الدجال بقي حديث جابر وطريقه عن جابر كثيرة حديث عن جابر رضي الله عنه قال الامام احمد بن حنبل حدثنا عبد
الملك بن عمرو حدثنا زهير عن زيد يعني - 00:19:40

من اسلم ايه الغيها كلها؟ مم ندخل في الحكمة في عدم تصريح اسم الدجاج من القرآن شنو؟ الحكمة من عدم تصريح اسم الدجال
في القرآن. وقد سأله سائل سؤالا فقال ما الحكمة في ان الدجال مع كثرة شره وفجوره؟ وانتشار امره - 00:20:00

رواہ الربوبیة وهو في ذلك ظاهر الكذب والافتراء. وقد حذر منه جميع الانبياء كيف لم يذكر في القرآن ويحذر منه ويصرح باسمه
وينوه بكتبه وع纳ده. فالجواب من وجوه. احد انه قد اشير الى ذكره في قوله تعالى يوم يأتي بعض ايات رب لا ينفع نفس -
00:20:30

لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. الاية قال ابو عيسى الترمذى عند تفسيرها حدثنا عبد ابن حميد

حدثنا يعلى بن عبيد عن فضيل ابن غزوان عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله - [00:21:00](#)
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ثلات اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. الدجال
[00:21:20](#) والدابة وطلع الشمس من المغرب. او من مغرب -

ثم قال هذا حديث حسن صحيح. الثاني ان عيسى ابن مريم ينزل من السماء الدنيا فيقتل الدجال كما تقدم وكما سيأتي وقد ذكر في القرآن نزوله في قوله تعالى قوله أنا قاتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن - [00:21:40](#)
من شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا من رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيمـا. وان من اهل الكتاب الا ليؤمنـ به قبل موته - [00:22:10](#)

يوم القيمة يكون عليهم شهيدا. وقد قررنا في التفسير ان الضمير في قوله تعالى قبل موته عائد على اي سينزل الى الارض ويؤمن به اهل الكتاب الذين اختلفوا فيه اختلافا متبينا. فمن مدعـي - [00:22:30](#)

الالهية كالنصارى ومن قائل فيه قولـا عظيـما وهو انه ولـد زانية وهو وهم واليهود ومن قال انه قد قـتل وصلـب ومات الى غير ذلك. فإذا نـزل الى الارض قبل يوم القيمة - [00:22:50](#)

تحقق كل من الفريقين كذب نفسه فيما يدعـيه فيه من الافتـراء. وسنقرر هذا قريبا وعلى هذا فيكون ذكر نـزول المسيح عيسى ابن مريم اشارـة الى ذكر المسيح الدجال مسيـح الضلاـلة - [00:23:10](#)

وهو ضد مسيـح الهدى ومن عادة العرب انـها تكتـفي بذكر احد الضـدين عن ذـكر الآخر كما هو مـقرر في موضعـه. لا يـكفي هذا الجواب. لـان كل نـعم. نـعم. الثالث ايش؟ الثالث ان - [00:23:30](#)

دجال لم يـذكر بصـريح اسمـه في القرآن اـحتقارـا لهـ. حيث انه اـدعـى الـلهـيةـ وهوـ بشـرـ وهوـ معـ بشـريـتهـ نـاقـصـ الخـلـقـ حـقـيرـ. وـذـلـكـ يـنـافـيـ
جلـالـ الـربـ وـعـظـمـتـهـ وـكـبـرـيـائـهـ. وـتـنـزـيهـهـ عـنـ النـقـصـ. فـكـانـ - [00:23:50](#)

امـرهـ عـنـدـ العـربـ اـحـقـرـ وـادـحـرـ مـنـ انـ يـجـلـيـ عنـ اـمـرـ دـعـواـهـ. وـيـحـذـرـ هـذـاـ جـوـابـ اـيـضاـ. نـعـمـ. لـانـ فـيـهـ اـبـلـيـسـ ذـكـرـ فـيـ
الـقـرـآنـ كـثـيرـ وـهـوـ مـنـ اـخـبـثـ مـنـهـ. وـكـذـلـكـ فـرـعـونـ وـشـيـاطـينـ الـاـنـسـ - [00:24:10](#)

ذـكـرـ مـنـهـ مـنـ ذـكـرـ باـسـمـهـ هـلـ هـذـاـ لـاـ يـكـفـيـ جـوـابـ وـلـكـنـ جـوـابـ الصـحـيـحـ انـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اوـحـىـ اـلـىـ نـبـيـهـ وـبـيـنـهـ وـوـضـعـهـ. وـلـاـ فـرـقـ بـيـنـ
كـوـنـهـ ذـكـرـ فـيـ القـرـآنـ اوـ ذـكـرـ فـيـ اـحـادـيـثـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:24:30](#)
الـلـهـ جـعـلـ لـهـ الـبـيـانـ الـذـيـ يـبـيـنـ لـلـنـاسـ فـيـهـ مـاـ نـزـلـ اـلـيـهـ. قـدـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ مـاـ اـوـتـيـتـ الـقـرـآنـ وـمـثـلـيـهـ مـعـهـ. آآـ يـوـشكـ اـحـدـهـ مـثـلـاـ
يـأـتـيـهـ الـحـدـيـثـ مـنـهـ حـدـيـثـ اوـ خـبـرـ مـنـ حـدـيـثـهـ - [00:24:50](#)

فـيـقـولـ مـاـ نـعـرـفـ هـذـاـ. مـاـ جـاءـنـاـ فـيـ الـقـرـآنـ قـبـلـنـاـ. وـمـاـ لـمـ يـأـتـيـ بـالـقـرـآنـ لـاـ نـقـبـلـهـ. اـلـاـ اـنـيـ قـدـ اـوـتـيـتـ الـقـرـآنـ وـمـثـلـهـ مـعـهـ فـحـذـرـ الرـسـوـلـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ مـثـلـ هـذـاـ القـوـلـ. فـالـذـيـ يـقـولـهـ الرـسـوـلـ وـيـبـيـنـهـ مـاـ فـيـ فـرـقـ بـيـنـ كـوـنـهـ مـنـ كـلـامـ اللـهـ - [00:25:10](#)
الـذـيـ يـتـلـىـ اوـ مـنـ كـلـامـ الذـيـ اوـحـاهـ اـلـيـهـ. فـلـاـ فـرـقـ بـيـنـ هـذـاـ وـهـذـاـ هـوـ القـوـلـ الصـحـيـحـ. اـمـاـ كـوـنـواـ اـشـيـرـ اـلـيـهـ بـعـيـدةـ فـهـذـاـ مـاـ يـكـفـيـ. بـعـضـهـمـ
يـقـولـ اـنـهـ اـشـيـرـ اـلـيـهـ بـقـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـخـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ اـكـبـرـ مـنـ خـلـقـ النـاسـ - [00:25:30](#)

هـذـاـ مـاـ مـاـ يـفـهـمـهـ اـلـاـ نـوـادـرـ. هـذـاـ الذـيـ يـقـولـ اـنـهـ يـعـنـيـ اـنـهـ فـتـنـةـ عـظـيـمـ يـجـبـ اـنـ يـبـيـنـ وـيـوـضـعـ يـقـولـ بـيـنـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
غـاـيـةـ الـبـيـانـ وـوـضـحـهـ وـغـاـيـةـ الـايـضـاحـ الذـيـ لـاـ يـقـبـلـ - [00:25:50](#)

مـاـ قـالـهـ الرـسـوـلـ لـاـ يـقـبـلـ مـاـ قـالـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ. لـاـ يـكـفـيـ هـذـاـ نـعـمـ. نـعـمـ. قـالـ فـانـ قـلـتـ فـقـدـ ذـكـرـ فـرـعـونـ فـيـ الـقـرـآنـ وـقـدـ اـدـعـىـ مـاـ اـدـعـاهـ مـنـ
الـلـهـيةـ وـالـكـذـبـ وـالـبـهـتـانـ. قـالـ اـنـاـ رـبـكـمـ الـاـعـلـىـ. وـقـالـ يـاـ اـيـهـ الـمـلـكـ - [00:26:10](#)

اوـ مـاـ عـلـمـتـ لـكـمـ لـكـمـ اـلـهـ غـيـرـيـ. فـرـعـونـ وـقـبـلـهـ اـبـلـيـسـ وـبـطـلـهـ النـمـرـودـ اللـيـ قـالـ اـنـيـ يـحـيـيـ وـاـمـيـتـ. وـغـيـرـهـمـ مـمـنـ هـمـ مـاـ مـنـ شـيـاطـينـ اـبـلـيـسـ.
الـلـهـ ذـكـرـ بـهـذـاـ الـقـرـآنـ الشـيـءـ الذـيـ يـنـفـعـ النـاسـ - [00:26:30](#)

حـدـيـثـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـثـلـ الـقـرـآنـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـهـمـ مـنـ نـاـحـيـةـ وـجـوبـ الـاـيمـانـ وـالـقـبـولـ قـبـولـ مـاـ جـاءـ بـهـ وـجـوبـ الـاـيمـانـ بـهـ.
كـلـهـ وـاجـبـ. يـجـبـ اـنـ لـاـ يـفـرـقـ بـيـنـ هـذـاـ وـهـذـاـ. نـعـمـ. شـيـخـنـاـ اـنـ شـئـتـ عـرـضـتـ عـنـ جـوـابـ وـذـكـرـ - [00:26:50](#)

على ما يعصم من الذكر اقول ان شئت قفزت وذهبت الى ما يعصم من الدجال يقرأ الشكر اقرأ اقرأ. اكمل. لا لا اقرأ. اقرأ. دكتور ما يعصمون من الدجال. اقرأ الا انا. ايه - 00:27:10

نعم. قال فالجواب ان امر فرعون قد انقضى. وتبيين كذبه لكل مؤمن وعاقل. وامر الدجال سيأتي وهو فيما يستقبل فتنة واختبارا للعباد. فترك ذكره في القرآن احتقارا له وامتحانا به. اذ امره وكذبه - 00:27:30

واظهر من ان ينبه عليه ويحذر منه وقد يترك ذكر الشيء لوضوحة. نعم. كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرض موته قد عزم على ان يكتب كتابا بخلافة ابى بكر الصديق من بعده. ثم ترك - 00:27:50

كذلك وقال يا بى الله والمؤمنون الا ابا بكر. فترك فترك نصه عليه لوضوح جلالته وعظم قدره عند الصحابة. تركه لانه علم ان المسلمين سيتفقون عليه. ولهذا قال يا الله والمؤمنون الا ابا بكر. فرأى ان هذا ابلغ مما لو كتب كتابا يتبعونه - 00:28:10

نعم. قال وعلم عليه الصلاة والسلام انهم لا يعدلون به احدا بعده. وكذلك وقع الامر ولهذا يذكر هذا الحديث من دلائل النبوة كما تقدم ذكرنا له غير مرة في مواضع من هذا الكتاب - 00:28:40

وهذا المقام الذي نحن فيه من هذا القبيل وهو ان الشيء قد يكون ظهوره كافية عن التنصيص عليه وان الامر اظهر واوضح واجلى من ان يحتاج معه الى زيادة ايضاح على ما في القلوب مستقل. هذا عجيب - 00:29:00

وهل في ظاهر اكثر من هذا الايضاح الذي اوضحه الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ما في اكثر من هذا. وصف وصف حالة وصف وما معه وصف انه اعور وانه يقول كذا وانه يفعل كذا هذا تفاصيل بينة واظحة - 00:29:20

فلا عذر لمن حد عدل عليه عنها وقال انا لا اصدق الا اذا كان القرآن ينزل به او قال لماذا ما نزل في القرآن وليس كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم نزل به القرآن او ما اخبر به قد اخبر باشياء عظيمة جدا ما ذكرت في القرآن - 00:29:40

وهي كما اخبر بها صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فالدجال واضح الذم ظاهر النقص بالنسبة الى المقام الذي يدعوه من الربوبية فترك الله ذكره والنصل عليه لما يعلم تعالى من عباده المؤمنين من ان - 00:30:00

مثل الدجال لا يخفى ضلاله عليهم. ولا يهیضهم ولا يزيدهم الا ايمانا وتسليما لله ولرسوله وتصديقا للحق وردا للباطل. ولهذا يقول ذلك المؤمن الذي يسلط عليه الدجال فيقتله ثم يحييه - 00:30:20

والله ما ازدت فيك الا بصيرة انت الاعور الكذاب الذي حدثنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يلزم من هذا ان انه سمع خبر الدجال من رسول الله صلى الله عليه وسلم شفافها. وقد اخذ بظاهره ابراهيم بن محمد - 00:30:40

ابن سفيان الفقيه الراوي للصحيف عن مسلم فحکى عن بعضهم ان الخضر عليه السلام نعم نعم. فحکى عن بعضهم انه الخضر عليه السلام وحکاه القاضي عياض عن عمر في جامعه. وقد - 00:31:00

قال احمد في مسنده وابو داود في سننه والترمذى في جامعه باسنادهم الى ابي عبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعله سيدركه من رأني وسمع كلامي. سبق ان هذا غير صحيح وان الخضر مات - 00:31:20

قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لو كان اخي موسى حيا مات الا اتبعني. وقد اخذ الله الميثاق على الانبياء انه اذا بعثنبي ان يؤمنوا به ويتابعوه - 00:31:40

فلو كان موجودا لزم ان يأتي الى النبي ويتبعة ويقاتل معه. ولكنه غير موجود. اما ما يتناقل يتناقل عند الناس ويتراءون فهذه اما امور يعني تكون مظنونة في بعض من رأوه او تكون من الجن المؤمنين الذين مثلا قد يظهرون الى بعض الناس من معاونة او دفاعا - 00:32:00

عن امر من اؤمن بالله او ما اشبه ذلك. فان الجن منهم المؤمنون الذين يقاتلون في سبيل الله نعم. قال وهذا مما قد يتقوى به بعض من يقول بهذا ولكن في استناده غرابة. ولعل هذا كان قبل ان - 00:32:30

ليبين له صلى الله عليه وسلم من امره ان يبين له. هم. ولعل هذا كان قبل ان يبين له صلى الله عليه وسلم من امر الدجال ما بين في ثاني الحال. والله اعلم. وقد ذكرنا في - 00:32:50

الخضر كلام الناس في حياته ودللنا على وفاته بادلة اسلفناها هنالك. فمن اراد الوقوف عليها تأملها في قصص الانبياء من كتابنا هذا والله اعلم بالصواب. مما يدل على وفاته قوله صلى الله عليه - 00:33:10

لما رأيتم ليتكم هذه فانه لا يبقى على وجه الارض نفس منفوسه بعد مئة سنة ان كان هذا على العموم ولا يأتي الا شيء خاص وقد يقول الخاص يقضي على العام نعم - 00:33:30

ذكر ما يعصم من الدجال. فمن ذلك الاستعاذه من فتنته. فقد ثبت في الاحاديث انه من غير وجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتغوز من فتنة الدجال في الصلاة وانه امر - 00:33:50

امته بذلك ايضا اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم ومن فتنه القبر ومن فتنه المحييا والممات ومن فتنه المسيح الدجال. وذلك من حديث انس وابي هريرة وعائشة وابن عباس وسعد وعمرو - 00:34:10

ابن شعيب عن ابيه عن جده وغيرهم رضي الله عنهم. قال شيخنا الحافظ ابو عبدالله الذهبي والاستعاذه من دجال متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك حفظ ايات من سورة الكهف - 00:34:30

كما قال ابو داود. يعني اولها واخرها. هذه اسباب اذا اعتصم بها مع لجوء لجوء الى الله عصمه الله جل وعلا. ولكن الذي يريد الله فتنته مهما كان يفتتن وان كان عنده علم. ولهذا سبق ان ذكرنا - 00:34:50

قوله صلى الله عليه وسلم من سمع به منكم فلينأي عنه فان الرجل يأتي اليه واثقا بعلمه او بايمانه ثم لا يزال حتى يتبعه. وهكذا الفتن كلها ينبغي للانسان بيتعد عنها. لأن القلوب تفتن في ايام الفتنة والمحنة. وتبتلى وقد - 00:35:20

الانسان يعني يظهر للانسان الشيء الذي هو خلاف ما اخبر به وجاء الاحاديث او الایات بالتحذير منه. ولا تتبين الامور الا بعد انكشف الامر واذاته ولهذا يقع ناس كثير في الفتنة ثم فيما بعد يتتبين لهم انهم اخطأوا آآ - 00:35:50

هكذا شأن الفتنة كلها. ينبغي ان يتبعها الانسان اذا امكن. نعم. قال ومن ذلك حفظ ايات من سورة الكهف كما قال ابو داود حدثنا حفص ابن عمر حدثنا همام - 00:36:20

عن قتادة حدثنا سالم بن ابي الجعد عن معدان عن ابي الدرداء يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من فتنه - 00:36:40

قال ابو داود وكذا قال هشام الدستوائي عن قتادة الا انه قال من حفظ من خواتيم سورة الكهف. وقال شعبة عن قتادة خواتيم عكس الاول يعني من عشر ايات من اخرها. وهذا يقول عشر ايات من اولها ولكن جمع بين هذا انه - 00:37:00

من اولها واخرها خواتيمها ومبدأها. نعم. قال مجرد الحفظ ما يكفي. لا بد ان يكون حفظ مع ايمان واعتصام بالله جل وعلا. فدون لا يكفي للعصمة من ذلك. نعم. على كل حال يعني فتنة الدجال عظيمة - 00:37:30

ولكن الدجال عمره محصور وقليل ليس طويلا. والذي يدرك من الناس يعني من هذه الامة يعني آآ سيرون فتن عظيمة قبل الدجال. لأن له مقدمات وعنه نور هائلة. لهذا ما ينفع الا الالتجاء الى الله جل وعلا والاعتصام بالعلم. العلم الذي - 00:38:00

جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن الامور التي ذكرت انها تكون قبله ان الفرات عن جبل من ذهب يقتل الناس عنده فيقتل من كل مئة تسعه وتسعون فينجو منه الا واحد. وهذا الحديث يعني ليس حديثا واحد احاديث كثيرة وهو في الصحيح. وقال من - 00:38:30

لا يأخذ منه شيء. اشياء اخرى من هذه الامور مثل الكلام الجمادات وغيرها وهي كثيرة يعني كثيرة وكلها من مقدمات يوم ولها هو من الایات الكبيرة يعني خروجه. ثم قد ذكر انه من - 00:39:00

يهودي هو ويتابعه اليهود واليهود ينتظرونوه الان. وزعموا انه سيخرج في سنة الفين واثنين وثلاثين ميلادية. وذكره في كتبهم وعندهم فيما يقوله علماؤهم منتشر. ولكنهم يسمونه وحيد العين. ويسمونه المسيح بالخاء ليس المسيح قلنا المسيح وهم ينتظرونوه الان بانتظاره - 00:39:30

المقصود انه يعني الكلام السابق يقولون انه الامام ذكر في القرآن ما دام انه ذكر في الكتب السابقة ثورات التي انزلها الله جل وعلا

وقد يكون في غيرها وكذلك ذكره خاتم الرسل وبينه - 00:40:10
وبين وصفه حالة من ما يكون معه هذا من اعظم البيان واسده ولا يلزم ان يذكر كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر في
كتاب الله. نعم. قال وقد رواه مسلم من حديث همام - 00:40:30

وهشام وشعبة عن قتادة به بالفاظ مختلفة. وقال الترمذى حسن صحيح وفي بعض روایاته الثلاث ايات من من اول سورة الكهف
ورواه احمد عن يزيد ابن هارون وعفان وعبد الصمد عن همام عن قتادة به. من حفظ - 00:40:50

عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال. وكذلك رواه عن روح عن سعيد عن قتادة بمثله. رواه عن حسين عن شيبان عن
قتادة كذلك. وقد رواه عن غندر وحجاج عن شعبة عن قتادة. وقال من حفظ - 00:41:10

عشر ايات من اخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجال. ومن ذلك الابتعاد عنه فلا يراه. فان من رأه افتتن كما تقدم في حديث عمران
ابن حصين من سمع بالدجال فلينا عنه. فوالله ان المؤمن ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن - 00:41:30

فيتبعه لما يبعث به من الشبهات. يبعث به يعني الشبعان نعم. قال وما يعصم من فتنة الدجال سكن المدينة النبوية ومكة. شرفهما
الله تعالى فقد روى البخاري ومسلم من حديث الامام مالك رضي الله عنه عن نعيم المجمور مجرم - 00:41:50

المجمور ضابطها المجمل عن نعيم المجمور عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على انقاب المدينة
ملائكة لا يدخلها الطاعون ولد دجال. وقال البخاري حدثنا عبد العزيز سبق ان المدينة ترجو باهلها ثلاث رجفات - 00:42:20

فيخرج اليه كل منافق ومنافقة. والناس الان جاهزين للامر الغريب اذا الشيء المستغرب يهربون اليه ويجمعون الذهاب اليه ولا
يتخلف الا القلة من الناس ها وان لم يصل مثل ما وصل اليه الدجال. اذا سمعوا مثلا انسانا يقولون انه يحيى ويميت - 00:42:50

او انه يقول للسماء امطري فتمطر والارض انبتى فتنبت وما اشبه ذلك لا شك ان هذا من الدواعي للاطلاع عليه حب الاطلاع. يأتون
اليه. وقد جرب الناس هذا الشيء فانه اذا جاء شيء - 00:43:20

اقل من هذا بقليل تجدهم يتجمرون ويجمعون على الذهاب اليه للفرج للتفرج الانسان مجھول على حب النظر الى الشيء الغريب.
نعم. قال وقال البخاري حدثنا عبد العزيز ابن حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال - 00:43:40

لا يدخل المدينة رب المسيح الدجال. لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان وقد روى هذا جماعة من الصحابة منهم ابو هريرة
وانس ابن مالك وسلمة ابن الاكوع ومحجن ابن الادرع - 00:44:10

كما تقدم. ومثل ذلك مكة وما يدخلها الدجال. وليس هذا الا من فضل الله بلد رسوله والبلد الحرام الذي فيه بيته والا الناس عاجزون
عن الحماية في ذلك الوقت. وانما تحميهم الملائكة - 00:44:30

ولا يستطيع ان يأتي اليهما. ولكن من اراد الله فتنته ولو كان في قبره نعم قال وقال الترمذى حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي حدثنا
يزيد بن هارون حدثنا شعبة عن قتادة عن انس - 00:45:00

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسون فلا يدخلها فلا يدخلها
الطاعون ولا الدجال ان شاء الله تعالى. واخرج البخاري عن يحيى ابن - 00:45:20

موسى واسحاق بن عيسى عن يزيد ابن هارون به. ثم قال الترمذى هذا حديث صحيح. وفي الباب عن ابي هريرة فاطمة بنت قيس
ومحجن واسامة وسمرة بن جنبد رضي الله عنهم اجمعين. وقد ثبت في الصحيح انه - 00:45:40

لا يدخل مكة ولا المدينة تمنعه الملائكة لشرف هاتين البقعتين فهما حرمان امنان وانما اذا نزل عند سبخة المدينة ترجم باهلها ثلاث
رجفات اما حسا واما معنى على القبر قولين فيخرج اليه كل منافق ومنافقة. في يومئذ تنفي المدينة خبثها. وينصع - 00:46:00

طيبها كما تقدم. ملخص سيرة الدجال لعنه الله - 00:46:30